بسم الله الرحمن الرحيم

المركز القومي لمكافحة الالغام

كلمة التوعية بمخاطر المخلفات الحربية في إجتماع منتصف الدورات 17يونيو 2025

السيدات والسادة،

الزملاء الكرام،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

أتحدث إليكم اليوم باسم **المركز القومي السوداني لمكافحة الألغام** ، معرباً عن خالص شكرنا لجميع الشركاء الدوليين الداعمين لجهود الحد من مخاطر الألغام والمخلفات الحربية.

لقد واجه السودان على مدى عقود تحديات كبيرة جراء النزاعات المسلحة، التي خلّفت وراءها تلوثاً واسع النطاق بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة. ورغم ذلك، فقد تمكّنا بفضل جهود المركز وشركائه من تنفيذ عدد كبير من أنشطة التوعية بجهود وتمويل ذاتي من قبل منظمات محلية، من بينها منظمة كافا، نوماد، أصدقاء السلام والتنمية، وجسمار، حيث قامت هذه الجهات بنشر فرق توعية في عدد من المناطق المستهدفة ، بهدف تعزيز الوعي المجتمعي بالقضايا ذات الأولوية.

كما تم تنفيذ عدد من ورش العمل التوعوية، بالإضافة إلى حملات نشر وتوزيع فرق التوعية بالتعاون مع منظمة اليونيسف، مما ساهم في الوصول إلى ما يقارب**358,259 مستفيد**.

ولكن، وبالرغم من هذه الجهود، فإن الوضع الحالي يُعدّ مقلقاً. حيث لا يوجد في الوقت الراهن سوى **5 فرق فقط تعمل في 4 ولايات فقط من 18 ولاية** ، في وقت يشهد فيه

السودان **اتساعاً كبيراً في رقعة التلوث بالألغام والمخلفات الحربية**، خصوصاً مع **عودة النازحين إلى مناطقهم المحررة** في عدد من الولايات.

هذه العودة، على الرغم من كونها مؤشراً إيجابياً على تحسن الأوضاع الأمنية، إلا أنها تُضاعف من مخاطر الحوادث، في ظل غياب التغطية الكافية من فرق التوعية ونقص الموارد. وبناءً على الواقع الميداني، فإننا **نتوقع – بكل أسف – زيادة في عدد الحوادث** المرتبطة بالألغام خلال الفترة المقبلة، ما لم يتم التدخل العاجل لتوسيع عمليات التوعية والتثقيف المجتمعي.

من هذا المنبر، نناشد شركاءنا في المجتمع الدولي تقديم الدعم العاجل واللازم، عبر:

- تمويل وتدريب **فرق توعية إضافية**،
- دعم الأنشطة الميدانية في الولايات المتأثرة،
- وتوفير المواد التوعوية والتقنيات الحديثة لضمان سرعة الاستجابة.

السيدات والسادة،

إن رسالتنا واضحة: إن التوعية بمخاطر الالغام و المخلفات الحربية ليست رفاهية، بل هي خط الدفاع الأول لحماية المدنيين، إنقاذ الأرواح لا ينتظر، والتوعية بمخاطر الألغام يجب أن تواكب أي تحركات إنسانية أو تنموية في المناطق المحررة. وهي الأساس لأي استقرار دائم في المناطق المتأثرة.
والمركز القومي لمكافحة الألغام يؤكد التزامه الكامل بالمعايير الدولية، واستعداده الكامل للتعاون مع كافة الجهات، من أجل الوصول إلى **سودان آمن وخالٍ من الألغام**.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.